شات جي بي تي - الجزء 1: أولى أوامرك الفعّالة

يساعد ChatGPT على تحويل الفكرة إلى مسودة أولى، غير أن فائدة النتيجة تعتمد على وضوح التوجيه في الطلب. يمكن للطلب أن يحدد الهدف، ويقدم السياق المناسب، ويضع القيود، ويطلب تنسيقا مفيدا. تجعل هذه الأجزاء الأربعة المهمة أوضح، وتجعل مراجعة الإجابة أيسر. هذا الدليل مادة تعليمية عملية، وليس صيغة رسمية من OpenAI، كما أن وضوح التوجيه لا يضمن صحة المعلومات.

1. تحديد الهدف

يبدأ تحديد الهدف بتسمية الإجراء المطلوب من ChatGPT، مثل إعداد مسودة أو شرح فكرة أو تلخيصها أو مقارنتها. وتضاف النتيجة المطلوبة، وكذلك القارئ عندما يؤثر الجمهور في الإجابة. ولا توضح عبارة «المساعدة في الإطلاق» ما إذا كان المطلوب إعداد رسالة أو تخطيط اجتماع أو تحديد سبب التأخير. يحول الهدف المحدد الطلب إلى مهمة يمكن تقييمها بالاستناد إلى نتيجة واضحة. تكفي اللغة العادية؛ فالهدف هو تقديم توجيه مفيد، وليس استخدام تعليمة سحرية.

مثال: لا تحدد عبارة «معلومات عن التأخير» قارئا ولا نتيجة. أما «إعداد تحديث قصير للمدير بشأن تأخر إطلاق البرنامج التدريبي» فتوضح الأمرين. تمنح الصياغة الثانية ChatGPT نقطة بداية مفيدة، مع إبقاء الحقائق بحاجة إلى تقديم. وبذلك يوضح الطلب الإجراء من دون افتراض أن الموعد أو السبب معروفان مسبقا.

في العمل: تستخدم نور خطوة الهدف لطلب رسالة تحديث قصيرة إلى مديرها بشأن تأخر إطلاق البرنامج التدريبي. وتحدد المدير بوصفه القارئ، ورسالة التحديث بوصفها النتيجة. وهكذا تصبح للمسودة غاية واضحة، ويمكن التحقق من شرحها لما تغير. وتحصل نور على مسودة تركز على المعلومات التي يحتاج إليها المدير.

2. إضافة السياق

يضيف السياق الحقائق التي تغير الإجابة، ومنها القارئ وما حدث وسبب حدوثه وما سيأتي بعد ذلك. ومن المفيد الفصل بين المعلومات المؤكدة وما لا يزال مجهولا، حتى لا يملأ ChatGPT الفراغ بتخمينات. وتضاف التواريخ والأسماء والمسؤوليات والحدود ذات الصلة عندما تخدم المهمة فقط. قد تصرف الخلفية الزائدة الانتباه عن الطلب، أو تكشف معلومات لا حاجة إلى مشاركتها. ومن المهم استخدام التفاصيل المناسبة للمشاركة وفق قواعد العمل.

مثال: تترك عبارة «تأخر الإطلاق» القارئ غير متأكد مما تغير. أما عبارة «ينتقل موعد إطلاق البرنامج التدريبي من الثامن من أكتوبر إلى الخامس عشر من أكتوبر لأن مراجعة الترجمة النصية المصاحبة ما زالت مطلوبة» فتذكر موعدا وسببا مدعوما. وتوضح إضافة «سأرسل الملفات المصححة إلى فريق المحتوى بحلول الثاني عشر من أكتوبر» الخطوة التالية من دون الادعاء بأن المراجعة اكتملت. ويعرف القارئ بذلك الموعد الجديد والعمل الذي لا يزال مطلوبا.

في العمل: تستخدم نور خطوة السياق لإضافة ثلاث حقائق متحققة: ينتقل الموعد من الثامن من أكتوبر إلى الخامس عشر من أكتوبر، ولا تزال مراجعة الترجمة النصية المصاحبة مطلوبة، والملفات المصححة مطلوبة لدى فريق المحتوى بحلول الثاني عشر من أكتوبر. وتوضح أن المراجعة لم تكتمل بعد، بدلا من وصفها بأنها منجزة. وبذلك يعرف مديرها ما الذي تغير وسببه والخطوة التالية. وتراجع نور كل تاريخ بمقارنته بملاحظات المشروع قبل إدراجه في الرسالة.

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)

3. وضع القيود

تحدد القيود الحدود المتعلقة بالطول والنبرة واللغة والجمهور والمحتوى. فعبارة «نحو تسعين كلمة» أسهل في التقييم من «ليس طويلا جدا»، كما أن «نبرة هادئة ومسؤولة» أوضح من «صياغة جيدة». ومن المفيد تحديد الحقائق التي يمكن استخدامها والادعاءات التي ينبغي عدم إضافتها. يحد القيد من نطاق المسودة من دون أن يفرض صياغة كل جملة.

مثال: قد يحدد الطلب تحديثا قصيرا في حدود تسعين كلمة، بنبرة هادئة ومسؤولة. ويمكنه أن يطلب استخدام التواريخ المؤكدة فقط، مع عدم اختلاق سبب أو وعد أو اسم مسؤول. وتجعل هذه الحدود تقييم المسودة وتصحيحها أيسر. وتصبح المسودة الناتجة قابلة للمراجعة من حيث الطول والنبرة والإضافات غير المدعومة.

في العمل: تستخدم نور خطوة القيود لتحديد التحديث في نحو تسعين كلمة وبنبرة هادئة. وتطلب من ChatGPT استخدام التواريخ المؤكدة ومراجعة الترجمة النصية المصاحبة فقط، من دون إضافة سبب أو وعد أو مسؤول. وعندما تعد المسودة بأن التأخير لن يتكرر، تحذف نور هذا الوعد غير المدعوم. وتحافظ الصياغة المعدلة على الحقائق وتحذف الوعد.

4. اختيار التنسيق

يساعد تحديد شكل الإجابة القارئ على التصرف، مثل رسالة إلكترونية أو فقرة واحدة أو قائمة تحقق أو جدول أو قائمة قصيرة. وفي الرسالة الإلكترونية، يفيد طلب عنوان الرسالة والنقاط الأساسية؛ أما مقارنة التواريخ أو الخيارات فقد يسهل عرضها في جدول. يكون التنسيق مفيدا عندما يوضح المعلومات بدلا من تزيينها. ويمكن طلب إجابة واحدة أو عدة بدائل عندما لا يكون النهج الأنسب واضحا بعد. إذا صعب استخدام الإجابة، فمن الممكن طلب عرض الحقائق نفسها بتنسيق أنسب.

مثال: قد يستفيد المدير الذي يحتاج إلى تحديث سريع من عنوان الرسالة وفقرة قصيرة واحدة. وقد يفضل زميل يقارن ثلاثة مواعيد للإطلاق جدولا يوضح الموعد والسبب والخطوة التالية. ينبغي أن يسهل الشكل اتخاذ القرار، لا أن يخفي نقص المعلومات. وبذلك يجد القارئ التغيير والخطوة التالية من دون البحث داخل رسالة طويلة.

في العمل: تستخدم نور خطوة التنسيق لطلب رسالة إلكترونية بعنوان مناسب وفقرة قصيرة واحدة. وتعرض الرسالة موعد الإطلاق الجديد وسببه والخطوة التالية بطريقة يسهل على مديرها الاطلاع عليها. وتراجع نور التنسيق مع الحقائق قبل إرسال الرسالة. ويستطيع المدير الاطلاع على النقاط الثلاث ومعرفة الإجراء التالي.

الخاتمة

تبدأ صياغة الطلب بالأجزاء الأربعة: تحديد الهدف، وإضافة السياق، ووضع القيود، واختيار التنسيق. يساعد ChatGPT على إعداد مسودة أولى، لكن وضوح الطلب لا يضمن صحة المعلومات. ومن المهم مراجعة الأسماء والتواريخ والأسباب والوعود بمقارنتها بملاحظات أو مصادر موثوقة، ثم تحسين المسودة إذا لم تلائم نبرتها أو شكلها الحاجة. وتظل قواعد العمل واجبة الاتباع، كما ينبغي تجنب مشاركة التفاصيل السرية ما لم يسمح الحساب المعتمد وسياسة المؤسسة بذلك.

المصادر

- OpenAI Help Center - أفضل ممارسات هندسة المطالبات في ChatGPT – https://help.openai.com/en/articles/10032626-prompt-engineering-best-practices-for-chatgpt
- OpenAI Help Center - كيف أكتب مطالبة جيدة لنموذج ذكاء اصطناعي؟ – https://help.openai.com/en/articles/4936848-how-do-i-create-a-good-prompt-for-an-ai-model
- OpenAI Help Center - هل يقول ChatGPT الحقيقة؟ – https://help.openai.com/en/articles/8313428-does-chatgpt-tell-the-truth

حقوق الطبع والنشر محمية © - أكاديمية أساسيات (شركة أساسيات للخدمات الاستشارية)